ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله في مقدوره
اضلالكم فعلى هذا لا يوقف على لكم ثم يبتدئ ان كان الله يريد
ان يغويكم هو ربكم اي فهو ربكم فيكون قد حذف الفا في هذا القول
من جواب الشرط كما قال الشاعر
من يفعل الحسنات الله يشكرها ، والشر بالشر عند الله مثلان
اي فالله يشكرها فعلى هذا القول لا يوقف على يغويكم لان ما بعده
جواب الشرط وانما اتي بان الشرطية دون الواو لاختلاف
الفاعل في المحلين وانما ذكرنا هذا برمته لنفاسته لبيان هذا
الوقف ولو اراد الانسان استقصا الكلام في بيانه لاستغرق
عمره ولم يحكم امره انظر السمين واليه ترجعون كاف لان ام بمعنى
الف الاستفهام افتريه حسن مما تجرمون كاف من قد آمن ليس بوقف
لمكان الفا يفعلون كاف ووحينا جائز ظلموا حسن على استيناف
ما بعده لان ان كالتعليل لما قبلها مغرقون كاف سخروا منه
حسن وقيل كاف لانه جواب كلما وقوله قال مستانف على تقدير
سوال سائل كما تسخرون كاف ومثله فسوف تعلمون لان فسوف
للتهديد فيبتدا بها الكلام لانها لتاكيد الواقع ان جعلت من في
محل رفع بالابتدا والخبر يخزيه وليس بوقف لمن جعلها في موضع
نصب مفعولا لقوله تعلمون وليست راس اية لتعلق ما بعدها
بما قبلها ولا يفصل بين العامل والمعمول بالوقف مقيم كاف
لان حتى للابتدا اذا كان بعدها اذا التنور ليس
بوقف لان قلنا جواب اذا زوجين اثنين جائز ثم يبتدي واهلك
اي واهلك اعم من الهلاك جميع الخلايق الا من سبق عليه القول
فما بعد الاستثنا خارج مما قبله يعني ابليس ومن آمن قاله

ابو العلا

١٢٩

العلا الهمداني واهلك ليس بوقف لان الوقف يشعر انه امر بحمل
اهله وتعلق الاستثنا ايضا يوجب عدم الوقف ومن آمن
تام اتفاقا للابتدا بالنفي وايضا من مفعول به عطف على
مفعول احمل الا قليل اتم ومرسيها كاف ومثله رحيم وكذا
كالجبال في معزل حسن ان جعل ما بعده على اضمار قول وليس
بوقف ان جعل متصلا بنادى ومعنى في معزل اي من جانب
من دين ابيه وقيل من السفينة مع الكافرين كاف من الما حسن
من امر الله جائز على ان الاستثنا منقطع اي لكن من رحمه الله
معصوم والصحيح انه متصل والوقف على من رحم حسن وقال
ابو عمرو كاف وخبر لا محذوف اي لا عاصم موجود ولا يجوز ان يكون
الخبر اليوم لان ظرف الزمان لا يكون خبرا عن الجثة ويجوز ان يكون
الفاعل بمعنى المفعول والمفعول بمعنى الفاعل كقوله من ماء
دافق اي مدفوق وعيشة راضية اي مرضية من المغرقين كاف
وكذا اقلعي وغيض الما جائز ومثله الامر واستوت على الجودي
كاف والواو بعده للاستيناف لا للعطف لانه فرغ من صفة
الما وجفافه الظالمين تام من اهلي حسن وان وعدك الحق احسن
مما قبله الحاكمين كاف وكذا ليس من اهلك على قراءة من قرا انه عمل
غير صالح برفع عمل وتنوينه وفتح الميم وبها قرا ابن كثير ونافع
وعاصم وابو عمرو وحمزة وابن عامر وذلك لان الضمير في انه
الثاني يعود الى السوال كانه قال سوالك يا نوح اياي ان انجيه
كافر اما ليس لك به علم عمل غير صالح فعلى هذا يحسن الوقف
على من اهلك ويحسن الابتدا بما بعده لانه منقطع مما قبله
وليس بوقف على ان الضمير في انه الاول عائد على ابن نوح والتقدير

Copyright © King Saud University